

السيرة النبوية للمصلحين ٩١ | تبعات غزوة بدر | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه نحمد الله ونشكره ونثني عليه ونستغفره من ذنوبنا ونعوذ به من شرور اعمالنا - 00:00:00

او من سيئات اعمالنا ومن شرور انفسنا ثم نسأله سبحانه ان يصلي ويسلم ويبارك على عبده ورسوله محمد. اما بعد فهذا هو المجلس التاسع عشر من مجالس السيرة النبوية للمصلحين نسأل الله ان يتممها لنا على خير - 00:00:22

كان الحديث يوم امس عن اه غزوة بدر والتفاصيل التي وردت فيها وبعض الدروس والعبر وكما قلت حقيقة لا يسع المقام لبدر ان نتحدث عنها في مجلس واحد وهو في الحقيقة يعني في اخر الدرس الذي قبله تحدثت قليلا عن بدايات الغزوة ثم امس - 00:00:40

كان المجلس كاملا عن بدر اليوم ايضا ختام آآ ما يتعلق ببدر ثم الانتقال الى بعض القضايا الاخرى باذن الله تعالى. اولا يجب ان نعلم ان غزوة بدر لها تبعات - 00:01:02

ما كانت حدثا واحدا يعني هي هو حدث حصل كان له تبعات متعددة. تبعات اه في الموقف من المشركين في موقف المشركين انفسهم تبعات في بعض التشريعات اه الشرعية المتعلقة بالغنائم - 00:01:16

وما الى ذلك يعني هو موقف له تبعات وليس موقفا وليست غزوة مستقلة هكذا حدث وانتهى جيد؟ ولذلك اليوم سنأخذ بعض التبعات التي حصلت او عن غزوة بدر. اه قبل ان انتقل للتبعات وانتقل لكثير من الاحداث. هناك بعض المشاهد السريعة التي فاتني ان اذكرها في غزوة - 00:01:35

بدر ساذكرها الان سريعا ثم انتقل لما بعدها باذن الله تعالى او لختامه من المشاهد الجميلة مشهد عمير ابن الحمام وهو مشهد معروف اخرج به الامام مسلم في صحيحه رحمه الله ورضي عنه. عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه في قصة طويلة وفيها - 00:01:57 قال انس آآ قال انس رضي الله تعالى عنه فدننى المشركون الان قصة طويلة فدما المشركون. تمام؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض - 00:02:16

قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض فقال عمير بن الحمام الانصاري رضي الله تعالى عنه قال يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض؟ قال نعم قال بخ بخ بخ بخ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخن بخ - 00:02:32 قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها. طيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على قول بخ بخ؟ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون - 00:02:55

من اهلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمير بن الحمام فانك من اهلها فانك من اهلها. الان في مشركين وفي سيوف وفي رماح وفي اسهم في صف مسلمين في واحد اخذ شهادة انه في الجنة - 00:03:09 امير ابن مثل ما مر معنا سابقا في موقف ثابت ابن قيس لما اخذ شهادة انه في الجنة. واكثر من الصحابة العشرة والبشرون الى اخره الان نرجع بنفس الطريقة بالحسابات المادية الدنيوية المحضة - 00:03:30

كان المفروض عمير وابن حمامة ايش يسوي ايه يرجع البيت ما دام انا في الجنة. يعني هو اخذ الان شيء واضح يعني من الرسول صلى الله عليه وسلم. تعرف ما احد له حق بعد كذا - 00:03:47

يجي الواحد يقول له انت من اهل الجنة هكذا يعني فالرسول صلى الله عليه وسلم قال وانك من اهلها عمير بن الحمام القياس المادي

يقول انه المفروض ينسحب من الصف - 00:03:57

ويركب بعيره ويرجع البيت. صح ولا لا؟ يصلي ويصوم ولما يجي هذا طيب هو اللي صار انه ما رجع ولا وقف. اللي صار انه اسرع وتقدم يعني لما ادرك انه هو من اهل الجنة وانه ليس بينه وبين الجنة الا ان يموت. والان هذا موقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتال - 00:04:09

اعداء الله الذين صدوا عن سبيل الله وقتلوا المسلمين قال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه شوف يعني هو شوف القياس العكس شوف قال فاخرج تمرات من قرنه اه - 00:04:31

قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لان انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة يعني الان اجلس اكمل هذي التمرات اللي بيدي يا الله قد ايش باقي في الحياة - 00:04:47

ها؟ انا لحياة طويلة. قال انس فرمى بما كان معه من التمر. ثم قاتلهم حتى قتل رضي الله تعالى عنه وهو احد الشهداء شهداء بدر وهذه القصة كما قلت في صحيح الامام مسلم - 00:05:03

وهي القصة يعني تكشف عن آآ طبيعة الايمان الذي كان عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وطبيعة التلقي لحقائق الدين. القضية عندهم كانت يقينية لمن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض هو مؤمن ايمانا تاما انه هذا صحيح - 00:05:17

ولما يقول له انك من اهلها فهو مؤمن ايمانا تاما ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم حق فلما قاس بين جنة عرضها السماوات والارض وبين بقاء في الدنيا واكل هذه التمرات - 00:05:37

صارت القضية انها عن حياته اه طويل. هذا احد المواقف التي حصلت في اه اه تلك الغزوة. من المواقف التي حصلت وايضا اخرجها الامام البخاري في طبعا ابو عمر امس يقول لي انه ايش؟ انت بس جايب البخاري ومسلم - 00:05:48

طيب هي القضية يعني آآ ليست تعمد في عدم الاتيان باخبار السير بالعكس انا اتي احيانا باخبار السير لكن كما ذكرت سابقا هناك احاديث كثيرة مخرجة في الصحيح تغطي بعض الجوانب من السيرة ويجد الانسان فيها ثقلا من حيث آآ - 00:06:03

الثبوت من القصة التي اخرجها الامام البخاري رحمه الله ان رجلا من المشركين كان مقنعا بالحديد في بدر مقنعا بالحديد ولا يبدو منه الا اي نعم وكان يلعب بابو ذات الكرش - 00:06:24

فكان يقول انا ابو ذات الكرش ويطل فيه الزبير ابن العوام رضي الله تعالى عنه ويتحراه بعزة اللي هي الحرب القصيرة هذي ما في ظاهر منه الا عيناه ضربه في الجزء الظاهر من عينيه ثم استخرج هذه العنزة والعجيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:06:40

طلب منه هذه العنزة بعد القتال وبقيت عند النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اخذها اظن ابو بكر ثم عمر ثم عثمان او هكذا الى ان وصلت الى عبد الله ابن الزبير. رضي الله تعالى عنه - 00:06:59

قتل وهي عنده. طيب لما اه انفض الغبار عن عن اه الاحداث التي حصلت عن قتلى المشركين عن اسرى المشركين عن شهداء المسلمين عن النصر العظيم الذي حصل ولما القي المشركون في القليب كما تقدم يوم امس - 00:07:12

آآ اختلف المسلمون او لنقل استشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في شأن الاسرى استشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في شأن الاسرى اه ما الذي يعني يفعله النبي صلى الله عليه وسلم اه هؤلاء الاسرى - 00:07:34

واستشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه القريبين استشار ابا بكر واستشار عمر رضي الله تعالى عنه وهذه الاستشارة حقيقة فيها عبر اول عبرة اول عبرة في اهمية ان يكون المصلح المتبع للنبي صلى الله عليه وسلم مشارك الرأي غيره - 00:07:51

مع رأيه في الاحداث يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفي لم يكن عنده وحي في الاسرى لم يكن عنده وحي في الاسرى والا لما اجتازه لما تجاوزه ولكن - 00:08:10

كان النبي صلى الله عليه وسلم عنده اصول عامة ويريد ان يستشير الصحابة في هذه القضية. اختلف اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم كما آ قال الامام مسلم ايضا في صحيح ابن عباس رضي - 00:08:23

الله تعالى عنه عن ابن عن عمر ابن الخطاب قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اصحابه يوم بدر وهم ثلاثمئة ونيف ونظر

الى المشركين فاذا هم الف وزيادة وذكر الحديث اللي فيه استغاثة النبي - 00:08:33

صلى الله عليه وسلم الى اخره. لما انتهت المعركة قال فقتل منهم سبعون رجلا واسر منهم سبعون رجلا واستشار النبي صلى الله عليه

وسلم ابا بكر وعليه وعمر فقال ابو بكر يا رسول الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان واني ارى ان تأخذ منهم الفدية - 00:08:47

فيكون ما اخذناه قوة لنا على الكفار وعسى ان يهديهم الله فيكونوا لنا عضدا هذا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب - 00:09:07

فقال قلت والله ما ارى ما رأى ابو بكر ولكن ارى ان تمكني من فلان قريب لعمر فاضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل قي فيضرب عنقه

وتمكن حمزة من فلان اخيه فيضرب عنقه - 00:09:24

حتى يعلم الله انه ليست في قلوبنا هودة للمشركين هؤلاء صناديدهم وائمتهم وقادتهم قال عمر فهو رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما قال ابو بكر ولم يهوى ما قلت - 00:09:44

واخذ منهم الفداء. فلما كان الغد قال عمر فغدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وهما يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني

ماذا يبكيك انت وصاحبك فان وجدت بكاء - 00:10:05

بكيت وان لم اجد بكاء تبكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي عرض علي عفوا للذي عرض علي اصحابك من

اخذهم الفداء فقد عرض علي عذابكم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة. وانزل الله تعالى - 00:10:18

ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله

سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم اللي هو ايش؟ اخذتم من الغنائم. ثم قال الله سبحانه وتعالى فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا

الله ان الله غفور رحيم - 00:10:37

وهذا الحديث والموقف فيه ايضا عبرة كبيرة جدا الا وهي ان الله سبحانه وتعالى يحب ان يسخن في اعدائه ويحب ان يغاز اعداؤه

ويحب ان يقطع دابر الكافرين ولذلك الله سبحانه وتعالى ذكر هذا المعنى في كتابه - 00:11:05

فقال وفي نفس سورة الانفار المتعلقة ببدر قال وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ها ويقطع

دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون. وهذي تحتاج الى فقه. هذه ليست في كل المراحل - 00:11:28

يعني النبي صلى الله عليه وسلم في مراحل اخرى عفا عن المشركين وكان العفو هو احب الى الله سبحانه وتعالى جيد فهذه تحتاج

الى فقه لكن في تلك المرحلة مرحلة بدر كان السياق يستلزم الادخال في الكفار - 00:11:52

من قاتل منهم فلم يؤثر ومن اسر ايضا منهم ولكن على اية حال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بان يؤخذ تؤخذ الفدية وانزل الله

سبحانه وتعالى قوله فكلوا مما غنمتم - 00:12:10

طيبا واتقوا الله ان الله غفور راحته الغنائم اخذها النبي صلى الله عليه وسلم جمعها ورجع الى المدينة حتى اتى الى وادي يعني اه

ليس بعيدا جدا عن بدر الان معروف اسمه وادي سير - 00:12:22

وهناك في ذلك الوادي وزع النبي صلى الله عليه وسلم الغنائم وكان الصحابة قد اختلفوا فيما بينهم في هذه الغنائم وهذا الاختلاف

فيه درس مهم جدا الا وهو ان الناس مهما كانوا افاضل - 00:12:40

ومهما كانوا من الخيار فان امكان الاختلاف فيما بينهم اثناء الاعمال الدعوية والقتالية والجهادية والاصلاحية والى اخره ممكن المهم

الان في جهاد في سبيل الله في بدر جيد؟ وبعد هذا النصر العظيم حصل بينهم اختلاف في الغنائم - 00:12:54

و نزع الله سبحانه وتعالى من ايديهم كما قال عباد بن الصامت نزع الله من ايديهم آ شأن الغنائم وجعله في يدي رسول الله صلى الله

عليه وسلم وبين الله سبحانه وتعالى هذه القضية وهذا الاختلاف و اشار اليه في اول اية من سورة الانفال - 00:13:15

الي هي السورة المتعلقة ببدر اول اية فقال يسألونك عن الانفال وللانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله

ورسوله ان كنتم مؤمنين. ثم في ثانيا السورة قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا - [00:13:35](#)

واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله وايش ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. طيب ما المخرج من الاختلاف في هذا الحدث ما ما الذي كان المخرج هو ايش - [00:13:55](#)

او انما ايوا الاحتكام الى الوحي الى ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والتسليم لهذه المرجعية. اذا هذه واحدة من بنود فقه الاختلاف انه اذا حصل اختلاف يرد القول فيه الى ما جاء عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم فيكون هذا مرجعا وفصلا في الاختلاف - [00:14:13](#)

ده ما حصل فيه اه بدر. طيب رجع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكان قد بعث زيد ابن حارثة مبشرا الى المدينة وانطلق زيد رضي الله تعالى عنه مسرعا - [00:14:34](#)

ووصل في وقت مبكر ونادى فقال ايها الناس ان ابا جهل وعتبة وشيبة وامية لاحظوا شوفوا كونه على طول قبل ما يقول يا جماعة ترى انتصر المسلمون مدري ايش على طول يوم - [00:14:50](#)

لما يذكر هذي الاسماء هذا معناه انه ذيك الاسماء كانت مسوية مشكلة ضخمة جيد احنا ترى ما نتخيل احنا الان نقول تمام في ابو جهل وفي كذا بس احنا ما نتصور قد ايش كانت هذي الاسماء مسوية مشكلة للمسلم - [00:15:07](#)

فزيد بن حارثة راح وقال ايها الناس الحمد لله قتل فلان وفلان وفلان وفلان المنافقون لما سمعوا هذا الكلام قال والله ما يدري زيد ما يقول هو طبعا انطلق على ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما يدري زيد ما يقول - [00:15:25](#)

وهذه ناقة محمد واضح ان محمد قتل وزيد هارب ويعني ايش؟ ما عاد ما عاد عارف يجمع وصار يقول انه قتل فلان وفلان وش اللي قتل فلان وفلان؟ يعني ما حد مصدق يعني - [00:15:47](#)

تمام؟ حتى يروى في السيرة انه زيد اسامة بن زيد قال لابي طبعا اسامة ما خرج انه سامي زيد قال لابي يعني يا ابتي هل هذا حق؟ فقال نعم. طبعا هذا لما على مقدم زيد كانوا توههم - [00:16:00](#)

دفنوا رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى يروى ان وقت النداء اصلا كان وقت الخروج من الدفن او نحو ذلك نفس الشيء لما جاء بريد المشركين الى مكة ورجع - [00:16:12](#)

وصار يقول ايها الناس جئتمكم بشر ما ادري ايش وكذا قتل ابو جهل ابو الحكم وقتل فلان وقتل فلان وقتل فلان صفوان ها صفوان ابن امية هذا صفوان واحد من الكبار - [00:16:27](#)

وكان جالسا في الحرم فنفس الشيء قال واضح انه هذا الاخ يعني ايش ما هو مجمع يعني فقال بالله سلوه عن صفوان ابن امية ما صنع عشان عشان يتأكدوا انه انه هو ايش؟ انه هو مجمع يعني - [00:16:43](#)

فقالوا ما صنع صفوان امير؟ قال هذا هو والله جالس هنا فعرفوا ان القضية لا انه ما هو انه القضية حق يعني طبعا ما يعني كانت الكارثة بالنسبة للمشركين كانت كارثة غير مستوعبة - [00:17:00](#)

وحتى بالنسبة للمنافقين في المدينة كانت غير مستوعبة ما هو ما حد مستوعب انه بهذي البساطة اولئك الرؤوس الكبار الذين ملأوا الجزيرة العربية سمعة وقوة وجبروتا انهم في ساحة في يوم واحد - [00:17:15](#)

آآ انتهوا ما حد يعني ما حد مستوعب رؤوس الكفر صناديد الكفر المجرمين الكبار مم ولذلك كان بعد يوم بدر ولذلك قلت لكم يوم بدر له تبعات كان من تبعات يوم بدر - [00:17:32](#)

ان اعلن المشركون الذين كانوا في المدينة اسلامهم نفاقا كان من نتائج يوم بدر ان اعلنوا اسلامهم نفاقا يعني هدوا هدوا شوية اول كانوا مستعلمين اه كان في حتى موقف حصل مع عبد الله ابن ابي - [00:17:47](#)

آآ من سلول قبل بدر اخرجه الامام البخاري رحمه الله ايضا في صحيحه قال عن انس بن مالك قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبدالله بن ابي قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي ارض سبخة. فلما اتاه النبي - [00:18:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا عبد الله بن ابيه قال اليك عني فوالله لقد اذاني نتن حمارك يقول للرسول صلى الله عليه وسلم

قال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك - [00:18:31](#)

فغضب قال فغضب لعبدالله رجل من قومه قال فغضب لكل واحد منهما صاحبه فكان بينهما ضرب بالجريد وبالايدي وبالنعال الى اخره. آآ في بالي ان هذا كان قبل بدر ربما يعني الله اعلم. لكن كان قبل بدر المشركون في المدينة مستعلنين. لما جاء يوم بدر -

[00:18:46](#)

وعز الاسلام اعلنوا ايمانهم نفاقا وهذا آآ يعني من التبعات كما ذكرت لذلك اليوم العظيم الكبير الذي آآ اعز الله فيه اهل الايمان واذل

فيه الشرك واهله من التبعات التي كانت ترتبت على يوم بدر - [00:19:06](#)

ان المشركين قد آآ اقساموا على انفسهم ان يأخذوا بالثأر وحتى حلف بعضهم الا يمس ماء والا يهناً بكذا ولا كذا حتى يأخذ بالثأر من

اصحاب او من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:19:25](#)

وآآ كان الثأر متوزعا على قريش. في ناس هم هم الثأر من اشخاص معينين يعني كانوا يعرفون وهذا مما يعرفه العرب يعني. كانوا

يعرفون انه فلان من المشركين قتله فلان من الصحابة - [00:19:44](#)

فيأتي اهل المقتول من المشركين فيأخذون بثأر خاص مع هذا الرجل وفي ناس لا عندهم المشكلة العامة انه انه نأخذ ثار من النبي

صلى الله عليه وسلم واصحابه وكان على رأس هؤلاء ابو سفيان - [00:20:05](#)

اللي قال هو نفسه مما ممن حلف انه لا يمس ماء او لا يفعل كذا وكذا حتى يأخذ بالثأر من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه.

بالفعل بعد مدة بسيرة - [00:20:21](#)

تحرك الى المدينة وكان معه مجموعة يعني. ثم اه دخلوا اليها متسللين من جهة الشرق وقتلوا رجلا من الانصار واخر معه ويعني

افسدوا بعض الافساد ثم هربوا وآآ فطن له النبي صلى الله عليه وسلم وارسل آآ في اثره عليه صلاة الله وسلامه. هذا واحد من الامور

اللي حصلت. الامر الاخر اللي حصل وهو الذي - [00:20:31](#)

اريد ان اقف معه آآ كثيرا وهو ما حصل حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عشرة من الاشخاص بعد بدر بعث النبي صلى الله

عليه وسلم عشرة من اصحابه عينا. عينا مثل ما مر معنا سابقا عينين يتتبعون اخبار المشركين - [00:20:58](#)

وهذي كما قلت هذي من الامور العسكرية التي كان يتخذها النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتني كثيرا

بقضية المعلومات كثيرا جدا يعني حريص على ان يرصد تحركات المشركين - [00:21:18](#)

ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم عاجزا كسولا وهو الذي يقول في كل يوم في اذكار الصباح ها بعد اصبحنا واصبح الملك لله ايش

في اخرها اللهم اني اعوذ بك من الكسل - [00:21:33](#)

ها هذا يوميا يقال يقال في في اذكار الصباح والمساء آآ النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عاجزا كسولا ولم يكن متكئا على ان الله

ناصره فكان يقعد في المدينة هكذا. بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يديم التحرك ولو رأيت - [00:21:47](#)

التحركات التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثانية والثالثة فقط ستقول ما يلي ستقول لم يفعل النبي صلى الله عليه

وسلم شيئا في حياته الا انه كان يرسل سرايا ويتتبعون ويترصدون آآ ينتبه - [00:22:01](#)

في هذه القضية بينما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل امور اخرى كثيرة طيب مم ساقراً عليكم القصة هي قصة طويلة ومهمة آآ

وهي متعلقة ببدر تكشف لنا كيف فكرة اخذ الثأر التي ذكرتها لكم - [00:22:17](#)

طيب قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم ابن ثابت

الانصاري جد عاصم ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:22:37](#)

حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة منطقة معروفة يعني محددة الان منطقة تعتبر في شمال مكة اه في الشمال الشرقي تقريبا

من مكة آآ بين عسفان وآآ مكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان هذي قصة في البخاري - [00:22:53](#)

ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مئة مئة من بني هذيل نفروا القبض على العشرة الذين ارسلهم النبي

صلى الله عليه وسلم عينا على المشركين - [00:23:16](#)

فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه. فقالوا تمر يثرب. فاتبعوا اثارهم. فلما احس بهم عاصم قائد السرية

واصحابه لجأوا الى موضع كأنه موضع مرتفع في صخور او شيء - [00:23:31](#)

احاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق الا نقتل منكم احدا قال عاصم ابن ثابت رضي الله عنه ايها

القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر - [00:23:49](#)

اما انا فلا انزل في ذمة كافر. ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموه بالنبل فقتلوا عاصما فرموهم بالنبل فقتلوا

عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد ابن الدفنة ورجل اخر. البقية قتلوا - [00:24:07](#)

فلما استمكنوا منهم الان المفروض عهد وميثاق فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول

الغدر. والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة الذين قتلوا - [00:24:30](#)

يريد القتل فجرروه وعالجوه فابى ان يسحبهم فقتلوه فانطلق بخبيب وزيد ابن الدفنة حتى باعوهما. لاحظ الان زين

الموضع الشاهد. حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن ابن عامر بن نوفل خبيبا. اشتروه بتاعه يعني اشتروه -

[00:24:46](#)

وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فهمتوا الفكرة؟ الان العرب اصلا عارفة العرب قبائل العرب تعرف ان هناك ثأرا بين

قريش وبين المسلمين فهذول بنو لحيان من هذيل وجدوه فرصة انه يكتسبون - [00:25:12](#)

تمام هم يعني بينهم عداا وبين النبي صلى الله عليه وسلم وقد ادوا يعني اكثر من حدث في السيرة فقالوا ما في الا انه يعني هاي

فرصة اخذوا خباب وذهبوا الى - [00:25:33](#)

ابناء الحارث بن عامر الذين قتل خباب والدهم. فابتعوا باعوه الى هؤلاء. قال وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث

خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسا - [00:25:48](#)

يعني مثلا لسكين يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده. خباب عنده

الولد ولد ابنة الحارث. ومعاه الموسى ففزعت قال اه قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله؟ ما كنت لافعل ذلك -

[00:26:08](#)

مربى عند النبي صلى الله عليه وسلم بينتقم من الطفل يعني انا ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب.

والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق - [00:26:38](#)

حديدي وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا كانت كرامة لهم فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل. الان

قريش ملتزمة بقضية الحرم والحل. الان ما يبغى يقتل خبيب وين - [00:26:54](#)

طيب هم ايش كانوا يسووا في الحرم وقت ما كان في المسلمين وقت ما كان هناك المسلمون في مكة انواع التعذيب انواع الازى

الصد عن سبيل الله ولذلك الله كانوا يذكروهم بهذه القضايا - [00:27:12](#)

ها؟ فكان يقول لهم والمسجد الحرام واخراء والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل الفتنة اكبر من

القتل طيب فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحلم قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه - [00:27:24](#)

فركع ركعتين ثم قال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لذت تحسبوني يعني ودي اكملي صلاة ودي اصلي اكثر لكن اخاف انكم

تظنوا اني انا جالس اطول عشان ابغى اعيش اكثر عشاني خايف منكم. وعشان كذا ما راح اطول بصلي ركعتين فقط - [00:27:43](#)

قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لذت. ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبقي منهم احدا ثم انشأ يقول خبيب ولست ابالي

حين اقتل مسلما على اي - [00:28:06](#)

جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ. يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سرعة عقبة ابن الحارث فقتله وكان

خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة - [00:28:24](#)

واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم هذا لما قال عاصم اللهم اخبر عنا نبيك فانا ابو هريرة يقول واخبر

النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصابوا خبرهم وبعث ناس من قريش - 00:28:45

وبعث ناس من قريش الى عاصم ابن ثابت حين حدثوا انه قتل. الان لاحظوا كمان هذي من تبعات بدر. ليش الان قريش لما سمعت ان عاصم قتل ارادوا ان يأخذوا جثته - 00:29:00

لماذا؟ لانه قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر نفس الشيء. انتوا الفكرة؟ يعني بدر كانت سببا لان تكون نفوسهم وقلوبهم مشحونة شحنا تاما على المؤمنين. قال آآ ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث - 00:29:15

اتى الله لعاصم مثل الظلة من الدبر اللي هي الزناويل مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم. فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال اه كعب بن مالك الى اخره. طيب هذي الان قصة حدثت بعد معركة بدر تبين يعني تبين النفسيات بعد المعركة. ايه - 00:29:35

المسلمون كانوا في غاية العزة والفرح والسرور حتى ان المشركين في المدينة ذلوا واعلنوا اسلامهم نفاقا لان حدهم قد كسر بعد هذا الانتصار والمشركون كانت دماؤهم تغلي تجاه المسلمين يريدون الثأر. وكانوا لا يستطيعون ان يظفروا باحد الا وظفروا به مثل ما

حصل لخبيب رضي الله تعالى عنه ومثل - 00:30:01

ما حصل لعاصم بن ثابت حتى ارادوا ان يأخذوا من جثته شيئا بعد موته فقط انتقاما مما حصل بل انه يا جماعة الخير معركة احد اصلا هي من تبعات بدر - 00:30:29

اليس اليس كذلك؟ كل معركة احد لان تعرفوا ابو سفيان ايش قال في نهاية المعركة قال يوم يوم بدر وهي اصلا لما تقرأ في السير تعرف ايش ايش سبب غزوة احد هي هذا السبب انه المشركون خرجوا يريدون الثأر ليوم بدر - 00:30:41

والله سبحانه وتعالى حين ذكر قصة احد في سورة ال عمران ربط بينها وبين بدر ربط بينها وبين بدر في اكثر من موضع او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها؟ يعني يوم بدر - 00:30:59

وايش ايضا؟ ايش في ربط بين احد وبدر في سورة ال عمران اه هذيك بعد ليست في بدر ها احسنت ولقد نصركم الله ببدر وانتهم اذلة. هذي متى جاءت هذي في سياق احد لانه اذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد القتال والله سميع عليم. اذ همت طائفتان

منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:31:16

ولقد نصركم الله ببدر وانتهم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون فصارت صار بدر له اليوم بدر له اثر بل امتد اثر يوم بدر حتى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:45

بمرحلة فمثلا عمر بن الخطاب كان يعطي من بيت المال اهل بدر اكثر من غيره كان يعطي اهل بدر اكثر من غيرهم. وكانوا يتمادحون في يعني فلان التعريفات ضمن الهوية. تمام؟ فلان من اهل بدر الان في تعريف - 00:32:01

اخص في مهاجرين وانصار في بدريين جيد مهاجرون انصار بدريون فيقول لك هذا مهاجري بدري انصاري بدري طيب ايش معنى هذا؟ ايش دلالة هذا ايش دلالة هذي يا جماعة هذي دلالتها على ان - 00:32:18

ميزان الثقل في وقت النبي صلى الله عليه وسلم كان كان ميزان يكتسب قيمته من هذه الايام ايام التي ينصر بها الدين فكان الشخص يضاف اليه تعريفات على عدد ايامه التي نصر فيها الدين - 00:32:39

على مشاركاته في مثل هذا اليوم ويعني اه بالمناسبة ترى هذي تأتي حتى في الاحاديث الاحكام اللي ما لها دخل بالقتال يعني مثلا البخاري البخاري العبقرى هذا العجيب في كتاب المغازي اورد احاديث كثيرة انت لمن تقرأ هذه الاحاديث تقول لماذا اوردها البخاري

في كتاب المغازي؟ وتحت بدر - 00:32:57

عن ايش عن عدة المتوفى عنها زوجها وعن كذا ما لها دخل ببدر لا من قريب ولا من بعيد في في مضمون الحديث ليش قام بجهد عجيب كانه سوى في المحركات البحث الحديثة بس ما في محركات بحث في وقتهم - 00:33:21

ايش الفكرة؟ كان في الاحاديث التي يرويها الصحابة او يرويها التابعون عن الصحابة احيانا ولو كان الحديث في الطهارة يقول لك عن مثلا عن ابن فلان وكان شهد بدر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي بحديث في حكم من الاحكام. هذي انه

شهد بدر ياتي بها البخاري. ويأتي بها البخاري - 00:33:38

من هذا الحديث ومن هذا الحديث ومن هذا الحديث وصفها في مكان واحد. فهمتوا الفكرة فاتى بمضامين احاديث مختلفة والجامع المشترك بين الاحاديث وكان قد شهد بدلا وكان قد شهد بدرا. كأنه عمل محرك بحث فاهم الفكرة انه شهد بدرا - [00:33:58](#) وجمعها لك في مكان واحد طيب ليش يقولوا كان شهيد بدرا؟ كانه اصلا بدر عندهم هذا تعريف تعريف للصحابه صحابي شهد بدرا فهذه قضية يعني مهمة جدا ان يفتن اليها الانسان - [00:34:13](#)

رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكانت تلك السنة مليئة بالاحداث. السنة الثانية الهجرة مليئة بالاحداث. سرايا قبل بدر وفي تلك السنة فرض الصيام وفي تلك السنة فرضت الزكاة الزكاة التي انصبة المعروفة والا فمطلق الصدقة كان - [00:34:27](#) مأمورا به من بداية مكة وتعلمون الذي يؤتي ماله ويتزكى وهذه مرت معنا وهذه من اوائل ما نزل لكن في تلك السنة فرضت فرضت الزكاة المحددة المقدرة وفرض الصيام وفي تلك السنة اه بعث النبي صلى الله عليه وسلم انواعا من السرايا وفي تلك السنة - [00:34:50](#)

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة اما في نهاية السنة الاولى او في بداية السنة الثانية للهجرة وفي تلك السنة تزوج علي رضي الله تعالى عنه فاطمة وبالمناسبة كان هذا ايضا من - [00:35:10](#)

يعني من الاشياء اللي لها دخل بيدر اه تبغاني اقول لكم قصة ولا طولت عليكم؟ ها اقول لكم القصة حقت علي وفاطمة ولا ما اقول لكم اياها طيب في البخاري طبعاً - [00:35:25](#)

طيب اي قصة فيها يعني شي طريف جدا يعني وغريب ولكنها في البخاري يقول علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:47](#)

من مغنم يوم بدر تمام ناقة مسنة اصبت شارفا من ناقة امن عفوا اصبت شارفا اللي هي الناقة المسنة قلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر - [00:36:05](#)

قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فان اختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعة ومعني صائغ من بني قينقاع - [00:36:19](#)

فاستعين به او فاستعين به على وليمة فاطمة هذي الفكرة الان على وليمة استعداد لوليمة فاطمة كان يشغل يعني لازم تعب شوي علي رضي الله عنه كان راح بيجمع ابخر حتى يبيعه حتى يكون عنده فلوس حتى يتزوج فاطمة رضي الله تعالى عنها - [00:36:35](#) قال وحمزة ابن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت تمام هذا قبل تحريم خمر هذا يشرب في ذلك البيت اللي وضع علي رضوان عنده الشارفان طيب قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فثار - [00:36:54](#)

حمزة طبعاً كان في شسمه ابيات تغنى او شي وفيها انه للشرف النوائي اللي هي هذي المهم فثار اليهما حمزة رضي الله تعالى عنه بالسيف تمام؟ حمزة شرب خمر كان - [00:37:15](#)

ما هو موجود ابدى يعني فخرج حمزة رضي الله تعالى عنه فثار الى الشارفين بالسيف تجب اسنمتها حمزة عاد وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام - [00:37:34](#)

قال قد جب اسنمتها فذهب بها. قال علي رضي الله عنه فنظرت الى منظر افظعني فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد ابن حارثة فاخبرته الخبر لكن دعوني اتي لكم بالرواية الاطول لانه فيها بعض التفاصيل - [00:37:50](#)

طيب طيب فاخبرته الخبر اه في رواية ما ادري وبينها الان هي في الصحيح في البخاري ومسلم انه قال علي قال فلم اتمالك عيناى حين رأيت هذا المنظر بكى علي رضي الله عنه من القهر يعني تعبان عليها ومجمعها اموال ثمينة وجاء ولقيها - [00:38:10](#)

مبقورة بطونها واسنمتها قد جبت فانقهر رضي الله تعالى عنه يعني شعر قال فنظرت الى منظر افضعني. فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد ابن حارثة فاخبرته الخبر. فجاء فخرج - [00:38:33](#)

ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه. النبي صلى الله عليه وسلم فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابي هل انتم من لاعبين لابي؟ فرجع النبي صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قد قبل تحريم الخمر وفي رواية - [00:38:48](#)

فعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه قد كمل وخرج النبي صلى الله عليه وسلم متقهقر من الورا. وسبحان الله يعني هذا يعني اه هذا يعني ايضا يبين انه الانسان يفهم شيئا من التدرج في التشريع الذي صار - [00:39:09](#)

يعني الخمر ما كانت محرمة ويوم احد حتى لما جاء يوم الاحد ما كانت محرمة وذكر آآ بعض الصحابة انه انه لما قتل اناس يوم احد يعني كانوا قد شربوا الخمر قبلها. ولما نزل تحريم الخمر حمل الصحابة هم - [00:39:26](#)

من قتلوا وكانوا قد آآ شربوا قبل ذلك آآ آآ مما يروى فيما اذكر انه نزل قول الله سبحانه وتعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا لان هذه الآية نزلت بعد ايش؟ نفس الصفحة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازنام وجس من - [00:39:47](#)

عمل الشيطاني فاجتنبوه لعلكم تفلحون وتعلمون انه نزل تحريم الخمر بالتدريج فكان من اوائل ما نزل الاشارة الى انه ليس من يعني الافضل او من بتعرفوا في قول الله سبحانه وتعالى - [00:40:07](#)

ايه؟ ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. قال بعض العلماء انه هذه في اشارة انه السكر هذا ليس ليس من الرزق الحسن يعني اشارة فقط. ثم بعد ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون - [00:40:22](#)

ها ولا جنب الا عابر سبيلا حتى تغتسلوا. وكان عمر في كل مرة يقول اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. حتى نزل - [00:40:40](#)

قول الله سبحانه وتعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازنام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ولما نزل ارسل النبي صلى الله عليه وسلم داع يدعو الناس فيقول الا ان الحمر ان الخمر قد حرمت - [00:40:50](#)

قال ابو طلحة او انس قال فرأيت الخمر تجري في ازقة المدينة بعد ما اول ما نادى المنادي احراقوا الخمر من انيتها حتى جرت في اه سكك المدينة كاستجابة مباشرة وان يعني الذي يقرأ التاريخ يعرف انه في بعض الدول - [00:41:06](#)

حتى في التاريخ الحديث يعني قبل مئة سنة تقريبا او نحو ذلك. كان في محاولات لتحريم الخمر في بعض اه الدول. كان في تجربة حتى في امريكا كيغني آآ وكان آآ ما استطاعوا - [00:41:26](#)

ما استطاعوا يعني صعب جدا التعلق بالمشروبات التي تسمى المشروبات الروحية التعلق بها صعب جدا انك انت تنهيه. صعب الناس اذا كان في شعب من الشعوب او مجتمع من المجتمعات متعلق بالخمر ما تقدر تمنعه - [00:41:41](#)

ما تقدر تنزع حب الخمر من قلوبهم لكن ولعل هذا من الحكمة في اصلا نزل بالتدريج انه الله سبحانه وتعالى يعلم مقدار تغلغل هذا الامر في قلوب العرب مجتمعاتهم تعرفوا انتوا قصائدك - [00:41:56](#)

العرب ايش كان فيها؟ غير الخمر والبعر والنساء هذي الا هذي قصائد العرب يعني. جيد؟ الخمر الخمر الخمر لكن سبحان الله لما تدرج بهذه الطريقة واتى التحريم يتعجب الانسان كيف انه انتقل المجتمع في لحظة في لحظة - [00:42:09](#)

انتقل المجتمع لما جاء الامر انتقل من حبه لهذا وتناوله لها الى التحريم والامتناع المطلق حتى صار آآ يعير الانسان بمثل هذا وحتى صار تصرفا شاذا ممن عمله ونزع ونزل مع هذا التحريم الحد فكان - [00:42:27](#)

حصل حصل انباء ان شرب البعض فجلدوا في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. وكان هذا من الاحداث العجيبة والعظيمة ايضا طيب اه خلاصة الكلام اه كان يوم بدر يوما عظيما يوما فرق الله فيه بين الحق والباطل فرقانا عمليا - [00:42:47](#)

آآ ركزوا معي في هذه النقطة مهمة في الفرقان العملي انه الله سبحانه وتعالى جعل الفرقان نوعين جعل الفرقان نوعين فرقان نظري بياني برهاني وفرقان عملي وكلا النوعين مذكوران في كتاب الله - [00:43:05](#)

كلا النوعين مذكوران في كتاب الله. فالفرقان النظري البرهاني فين وارد في كتاب الله سورة الفرقان اصلا القرآن سمي ايش تبارك الذي نزل الفرقان. فهو فرقان بياني برهاني نظري يفرق فيه به بين الحق والباطل. ولذلك في نفس السورة سورة الفرقان ورد الامر بالجهاد بالفرقان النظري - [00:43:26](#)

فقال سبحانه وتعالى في سورة الفرقان وهي مكية وهي مكية فلا تطع الكافرين وجاهدهم به اي بالقرآن جهادا كبيرا هو فرقان يفرق

الله فيه بين الحق والباطل وفرقان اخر عملي يؤيد الفرقان النظري وتكمل به الحجة وهذي نقطة مهمة جدا وقد تكون اهم نقطة او فائدة في هذا المجلس - [00:43:54](#)

الفرقان العملي يكمل الفرقان النظري ويزيد في الحجة والبيان ايش الدليل بسم الله الرحمن الرحيم لا يمكن فيه اشارة بس غير لا في ها ايش جيدا تتقوا الله يجعل لكم فرقانا صحيحا. بالمناسبة كثير من العلماء حمل هذه الفرقان العملي - [00:44:19](#) لا لا في نفس سورة الانفال يوم اتقى الله اعلم. طب يوم الفرقان يوم التقى الجمعة بس وين لسة الان سؤالي مو انه هذا يسمى فرقان. العمل الذي فيه الصراع بين الحق والباطل وانتصار الحق يسمى فرقانا. تمام. بس هذا مو سؤالي. سؤالي ما الدليل على انه مكمل للفرقان النظري من حيث اقامة - [00:44:49](#)

الحجة احسنت في نفس الاية ها او نفس الصفحة قال الله سبحانه وتعالى في يوم الفرقان قال ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة هذه البينة نزلت في القرآن متعلقة بالبينة النظرية - [00:45:11](#) ايضا فقال الله سبحانه وتعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيتهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة هذي الان البينة النظرية - [00:45:32](#)

جيد ولا شك ان الهدي العملي للرسل هو من بينة لكن الان ايضا سمى الله يوم الفرقان الذي كان عمليا سماه او جعل هذا اليوم يوما متصلا بالبينة. فقال سبحانه وتعالى ليهلك من هلك عن بينة اي على اثر هذا اليوم - [00:45:47](#) من استمر في كفره بعدما جاء الفرقان العملي الذي اظهر الله فيه الحق ونصره على الشرك يكون قد هلك فبعد يوم يوم بدر قد هلك بعد وجود البينة طب البينة قبل بدر موجودة ام ليست موجودة؟ موجودة ولكن البينة بعد بدر ازدادت وانضافت انضاف الى تلك البينة الاولى - [00:46:05](#)

البينة العملية وهذا نوع مهم جدا ان يفقهه الانسان المؤمن وان يفقهه الانسان المصلح ان الله يحب ان يجمع المصلحون بين نوعي الفرقان وبين نوعي البينة الفرقان العلمي والفرقان العملي. والبينة العلمية والبينة العملية وكلا هاتين التسميتين موجودة في القرآن - [00:46:30](#)

تمام اه ذكرت قبل قليل. فكان يوما فيه فرقان وفيه بينة وفيه اقامة حجة ويوم عظيم من ايام الله. اه سبحانه وتعالى. ان شاء الله في اللقاء القادم نأخذ ما بعد ذلك من اه مما حصل قبل احد. ما ادري هل نستطيع ان نبدأ بأحد في اللقاء - [00:46:54](#) قادم ولو بداية ما اعتقد لكن نشوف ان شاء الله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يهدينا ويسددنا وان يبارك لنا ولكم في هذه المجالس وفيما نتعلم ونتدارس - [00:47:15](#)

ونسأل الله الكريم الرحيم الودود الحليم ان يرزقنا الفقه في كتابه وان يحبب الينا القرآن وان يرزقنا تلاوته اثناء الليل وفي النهار وان يثبتته في صدورنا ان يعيننا على حفظه وضبطه وفهمه وتدبره. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا تعظيم سنة نبيه صلى الله - [00:47:27](#)

الله عليه وسلم ومحبتها والعلم بها وفقهها. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. والاحتفاء بسنة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا اه الورود على حوضه وان يجمعنا به في جنته. بفضلته ورحمته. اللهم لا تجعل بيننا - [00:47:47](#) شقيا ولا محروما. اللهم لا تجعل بيننا شقيا ولا محروما. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم من كان من اهل هذا الجمع ومن اه يتابع هذا اللقاء اللهم من كان منا - [00:48:07](#)

آ محروما فاعطه. ومن كان منا فقيرا فاغنه. ومن كان منا مريضا فاشفه. ونسألك اللهم ان تنظر الينا برحمتك ولطفك ومعيتك يا رب العالمين. فمن كان منا له حاجة من حوائج الدنيا والاخرة - [00:48:21](#)

نسألك اللهم ان تعطيه حاجته يا رب العالمين. اللهم اقض الدين عن المدينين. اللهم اقض الدين عن المدينين. اللهم اقض الدين عن المدينين. اللهم اشف المرضى اللهم اشف المرضى اللهم اهدنا يا رب العالمين وسددنا اللهم اهدنا وسددنا واعف عنا وعافنا نسألك - [00:48:41](#)

اللهم ان لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:49:01